من رأى مبتلى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء

رواه الترمذي وصححه الألباني

"من رأى مبتلى" بأي بلية في البدن كمرض، أو الدنيا كفقر، أو الدين كعاص، والمراد برؤياه: النظر إليه أو السماع به، "فقال هذا الذكر" أي: عقب رؤيته في نفسه أو بحيث لا يسمعه؛ لئلا يكون شامتا به . كان ذكر الله وحمده سببا في أن يحفظ المرء ويحميه من هذا البلاء الذي وقع بغيره؛ لأنه لا يأمن أن يقع به؛ ولأن الله يعافيه ويرحمه بدعائه.